ومثله قول القائل .

(قام يسعى ما بين شرب أعزه ... من بني الترك أغيد فيه عزه) .

وقصيدة هذا المطلع رأيتها في بعض التذاكر بخط الشهاب محمود ولم أعرف لها ناظما وأعجبني فيها أبيات منها .

(يقظ ما يشير طرف إليه ... بمرام إلا ويعرف رمزه) .

(كلما تفعل الصوارم تغني ... عنه ألحاظه المراض بغمزه) .

ومن نظم ابن نباتة الذي جعله نفثا .

(عطفت كأمثال القسي حواجبا ... فرمت غداة البين قلبا واجبا) .

ومثله قولي .

(وا ما هب النسيم بحاجر ... إلا ترقرق مدمعي بمحاجري) .

انتهى الكلام على الجناس التام والمطرف وهما في بيت البديعية ظاهران وبيت صفي الدين الحلي قوله .

(من شأنه حمل أعباء الهوى كمدا ... إذا هم شأنه بالدمع لم يلم) .

وبيت عز الدين الموصلي .

(مذ نم للعين أنس حين طرفها ... مرأى الحبيب ببذل العين لم يلم) .

وبيتي .

(يسعد ما تم لي سعد يطرفني ... بقربهم وقليل الحظ لم يلم) .

وللمتأمل أن يستحلي ويستجلي ما يظهر في مرآة ذوقه ولا يميل عن جادة الإنصاف .

الجناس المصحف والمحرف .

(هل من يفي ويقي إن صحفوا عذلي ... وحرفوا وأتوا بالكلم في الكلم)